E/ESCPA/EDID/2015/IG.1/INF.1
11 March 2015

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية
وتمويل التنمية في بلدان منطقة إسكوا
الدورة التاسعة
عمّان، 7-8 نيسان/أبريل 2015

مذكرة توضيحية

1 - معلومات أساسية

يُعد التمويل أحد أهم التحديات التي تعيق تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتعاني بلدان عدّة بشكل خاص من قلة التمويل الطويل الأمد لتنفيذ مشاريع البنية التحتية المتعلقة بالبيئة والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية. ورغم أن تقديرات الاحتياجات المتعلقة بتمويل التنمية المستدامة تتفق إلى الدقة، فإن الدراسات تخلص إلى أن هذه الاحتياجات كبيرة للغاية، إذ تقدر الاحتياجات الاستثمارية اللازمة لإحداث تحول في مجال الطاقة مثلاً، على نحو يراعي الأهداف المناخية المتفق عليها، بتريليونات الدولارات الأمريكية سنويًا^(*).

منذ انطلاق الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2000، شهد موضوع تمويل التنمية تغيرات جمة، فتحول من نموذج يركز بشكل أساسي على تعبئة الموارد المحلية والمساعدات الرسمية للتنمية إلى أدوات وأليات حديثة تم اعتمادها خلال السنوات العشر الماضية. فقد تزايدت تعبئة الموارد العامة في البلدان النامية بشكل كبير وارتفعت الإيرادات الضريبية في البلدان النامية والبلدان الناشئة إلى أكثر من خمس مرات ما كانت عليه. من جهة أخرى، ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى البلدان النامية بأكثر من أربع مرات ما كانت عليه في عام 2002 لتبلغ حوالي 759 مليار دولار في عام 2013. ولكن يُعاب على تلك الاستثمارات أنها تركزت في بعض البلدان وبعض القطاعات ولم تسهم بشكل كاف في تحقيق التنمية المستدامة. فالجزء الأكبر من هذه الاستثمارات لا يزال موجهاً إلى آسيا وبلدان أمريكا اللاتينية. وقد أثرت الأزمة المالية لعام 2008 على المستثمرين، ما أدى إلى إعادة النظر في الاستثمارات الطويلة الأجل، وعلى البنوك، ما أدى إلى

(*) مذكرة من الأمين العام، "الاتساق والتنسيق والتعاون في سياق تمويل التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015"، إلى الاجتماع الرفيع المستوى الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نيويورك، 14 و 15 نيسان/أبريل 2014 (E/2014/53).

-2-

تزايد الديون المدعومة والسيئة في النظام المصرفي وانخفاض حجم الائتمان، وعلى أسواق رأس المال المحلية في العديد من البلدان النامية، ما أدى إلى تعثر توفير التمويل المحيطي لمشاريع التنمية المستدامة الطويلة الأمد.

وقد تغير المشهد العام لتمويل التنمية بشكل كبير منذ عام 2002. فمعظم المجالات الستة التي تم التركيز عليها ضمن توافق آراء مونتيري لم يحقق التقدم المتوقع لتعبئة الموارد المالية. وبالتالي يتطلب تمويل التنمية المستدامة هيكلًا ماليًا يعالج مجموعة واسعة من الأهداف والأولويات الإنمائية.

وبيندرج تمويل التنمية المستدامة كأحد أهم بنود خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، بالإضافة إلى أن أهداف التنمية المستدامة المقترحة تشمل على خمسة أهداف محددة لتمويل. ومن المتوقع أن تشكل نتائج المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، المزمع عقده في أبيس أبابا، في الفترة من 13 إلى 16 تموز/يوليو 2015، مساهمة هامة في صياغة خطة التنمية لما بعد عام 2015 ودعمًا لها.

2- الأهداف

تعقد الدورة التاسعة لجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا (لجنة تحرير التجارة والعلومة وتمويل التنمية) لمدة يومين (7-8 نيسان/أبريل 2015) على مستوى كبار المسؤولين لمناقشة الوضع الحالي لتمويل التنمية في العالم العربي، والمبادرات الحديثة وأهم التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال. ويخصص الاجتماع جلسة في اليوم الثاني (8 نيسان/أبريل 2015) لتنسيق ومواءمة مواقف البلدان العربية بشأن تمويل التنمية المستدامة تحضيراً للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

ومن هذا المنطلق، تركز لجنة تحرير التجارة والعلومة وتمويل التنمية في دورتها التاسعة على تمويل التنمية والتحديات المطروحة في هذا المجال من منظور المنطقة العربية. ومن بنود جدول أعمالها القضايا التالية: الفجوة التمويلية في المنطقة العربية، واستخدام تحويلات العاملين في تمويل التنمية، ومصادر التمويل المبكرة، والدور التنموي للصناديق العربية. وتعقد حلقة نقاش لوثيقة الإسكوا حول الموقف العربي تحضيراً للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، وذلك لصياغة موقف عربي موحد من القضايا المطروحة في مشروع الوثيقة النهائية المقترحة على المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

3- المشاركون

يشترك في اجتماعات هذه الدورة ممثلون عن وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي والاستثمار وعن المصارف المركزية في الدول الأعضاء. وقد وجهت الدعوة إلى المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة لحضور أعمال هذه الدورة بصفة مراقب. وتحمل الحكومات المشاركة في الدورة نفقات سفر ممثليها وإقامتهم، وفق القواعد المعمول بها في الأمم المتحدة والتي تطبق أيضًا على المنظمات المشاركة.

4- المكان والزمان

تعقد لجنة تحرير التجارة والعلومة وتمويل التنمية دورتها التاسعة في فندق كمبنسكي في عمان، يومي 7 و 8 نيسان/أبريل 2015. يبدأ تسجيل الوفود في الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء 7 نيسان/أبريل 2015، وتبدأ الجلسة الافتتاحية في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه.

5- لغة الدورة

تعتمد الدورة اللغة العربية في جلساتها ومناقشاتها، وتؤمن الترجمة الفورية من اللغتين العربية والإنجليزية وإليهما.

6- الإقامة

أجرت الإسكوا ترتيبات مع فندق كمبنسكي في عمان حيث تُعقد الدورة التاسعة للجنة، وجرى الاتفاق على تقديم تخفيضات على تكاليف إقامة المشاركين في الدورة.

7- تأشيرات الدخول

يمكن للمشاركين الحصول على تأشيرة دخول إلى الأردن من السفارة الأردنية في بلددهم.

8- المراسلات

يرجى توجيه جميع المراسلات المتعلقة بهذه الدورة إلى:

السيدة ليال عيسى
مساعدة إدارية
شعبة التكامل والتنمية الاقتصادية
الإسكوا
هاتف: 961-978421
فاكس: 961-981510
بريد إلكتروني: issal@un.org

السيد خالد حسين
مستشار اقتصادي
شعبة التكامل والتنمية الاقتصادية
الإسكوا
هاتف: 961-978461
فاكس: 961-981510
بريد إلكتروني: husseink@un.org